على الواو والياء وحذفت ثم حذفت الواو والياء
دفعا لاجتماع الساكنين والأول بقي على ضمه في اربعة
عشر بناء في هذه اللغة وثانيهما الاشمام للدلالة
على ان الأصل في هذا الباب الضم وهو ان تضم وتكسر
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها
نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وتقول
في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي
واعتلالها بالنقل فقط اصلهما يصون وبيع نقلت
الضمة والكسرة الى ما قبلها وهذا كلي مطرد لأنه اذا
كان حرف العلة متحركا وما قبلها ساكنا ثقلت على
اللسان ولأنه على تقدير عدم الأعلال يلزم تحميل
الضعيف وهو حرف العلة عند وجود القوي وهو
الحرف الصحيح وهذا النقل في اربعة عشر بناء ولكن
يحذف العين في جمع المؤنث غائبا ومخاطبا ومجهولها
في النقل والحذف ولكن قلبت العين الفا في جميع صيغ
نحو يصان ويباع اذ اصلهما يصون ويبيع بضم الأول
وفتح ما قبل الآخر نقلت فتحة ما قبل الآخر حرف العلة الى ما
قبلها فصارت ساكنة وما قبلها مفتوحة ثم قلبت الفا
لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يصان
ويبان ويغاث من الواوي ويهاب من اليائي واعتلالها
بالنقل اي نقل حركة العين الى ما قبلها والقلب اي قلبها

اي قلبها الفا اصلهما يخوف ويهيب نقلت حركة العين
الى ما قبلها وقلبت الفا والأعلال فيها في اربعة عشر بناء
لكن حذف في موضعين جمعي المؤنث وانما اتى بأربعة امثلة
لان الأجوف الواوي لا يجيئ الا من مضموم العين كيصون
او من مفتوح العين كيخاف ولا يجيئ من مكسور العين
لئلا يلتبس باليائي لأنه اذا وجد ذلك نقلت حركتها
الى ما قبلها وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
الأجوف اليائي لا يجيئ الا من مكسور العين كيبيع او من
مفتوح العين كيهاب ولا يجيئ من مضموم العين لئلا
يلتبس بالواوي لانه حينئذ تقلب الياء واوا فتأمل و
يدخل الجازم على الفعل المضارع ويسقط العين
اي عين الفعل وهو الياء والواو والألف اذا سكن
ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين ومحل
اسقاط العين سبعة خمسة منها مفرد غائب مذكر
ومؤنث ومفرد مخاطب ومتكلمان لأن الجازم
يسقط حركة الآخر فيها واذا نقل حركة حرف العلة
الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين فحذف العين واثنان
منها جمعا المؤنث وتثبت اي العين اذا تحرك ما بعده
حركة اصلية كحركة ما بعد العين في التثنية والجمع
والمخاطبة او مشابهة لها كالحركة التي جاءت بسبب
نون التأكيد نحو ليصونن لعدم السبب والمقتضى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)